تربية مراجع دين هي المهمة الرئيسية للحوزات العلميّة

تربية مراجع دين هي المهمة الرئيسية للحوزات العلميّة

أكد سماحة آية ا الجوادي الآملي على بذل المزيد من الجهد والمثابرة في تحصيل العلم من قبل طلاب العلوم الدينية، قائلاً: ينبغي أن يكون نتاج الحوزة بعد تربية اساتذة أكفاء، تأليف كتب غنية وعميقة علمياً.

وقال سماحته(دام ظله) خلال اجتماعه بعدد من أساتذة السطوح العليا والبحث الخارج في الحوزة العلميّة بمدينة قم المقدسة والذي عقد في مؤسسة الإسراء للعلوم الوحيانية: من الواضح أن الدين هو مشروع لتغيير حياة الأمة، فالإسلام لم يأت ليغطي البعد الفقهي أو العقائدي أو الروحي أو الخدمي، وإنما هو مشروع لتغيير حياة الأمة بكاملها، فهو معني بكل الأبعاد التي تهم حياة الأمة، وهذه الأبعاد فيها البعد العقائدي والفقهي والفكري، إضافة إلى الأبعاد الإدارية والاجتماعية والعلاقات الدولية مما يهم الإنسان في حياته، فالحوزة العلميّة هي التي تتكفل بتوضيح الدين والشريعة للناس، وانّ قوامها بقوام وكيفية طلابها وقوام الطلاب بقوام اساتذتهم فكلما كان الأستاذ قويا ورصينا علمياً وأخلاقيا

خرّج طلاباً أكفاء وناجحين.

كما شدد المرجع الديني في مدينة قم المقدسة على ضرورة تهيئة الظروف لتربية طلاب أكفاء للحوزة العلميّة؛ لأنّ المهمة الرئيسية للحوزات العلميّة هي تربية مراجع دين، المراجع الذين يأخذون بيد الناس إلى بر الأمان والناس يأخذون دينهم ونمط حياتهم الإسلامية من المراجع والعلماء.

وأكد سماحة آية الله الجوادي الآملي على بذل المزيد من الجهد والمثابرة في تحصيل العلم من قبل طلاب العلوم الدينية، قائلاً: ينبغي أن يكون نتاج الحوزة بعد تربية اساتذة أكفاء، تأليف كتب غنية وعميقة علمياً.

وفي نهاية الاجتماع دعا سماحته المسؤولين في الحوزة العلميّة وطلاب العلوم الدينية إلى اهتمام بالأبحاث التفسيرية والكلامية ورد الشبهات الفكرية والفلسفية وتجديد بعض المناهج الدراسية في الحوزة العلميّة.